

نعى نفسه قبل وفاته بعشرة أيام

## محمد قنوع.. انطلق عبر «مرايا» وعائلته أوريثته الفن وأسسته فنياً



وائل العدس

لم تكتمل الفرحة، وفجعت الأوساط الفنية ثاني أيام عيد الفطر بوفاة النجم الشاب محمد قنوع الذي فارقت الحياة متأثراً بنبوة قلبية عن عمر ناهز التسعة والأربعين عاماً.

بعد إعلان وفاته تجهم زملاؤه وأفراد عائلته في المستشفى وهم مصدمون. وخلال مراسم التشييع أغلقت عدد من شوارع دمشق بالكامل بمشاركة آلاف المشيعين المحبين لفنّه وأخلاقه الحسنة وتعامله الراقى، على حين غص جامع المزة الكبير بألاف المصلين ولم يسكن المكان رغم مساحته الكبيرة للمشاركة في الصلاة لكثرة المحبين.

قبل أيام من وفاته عاد قنوع من السعودية بعد أدائه مناسك العمرة، والمفارقة أنه قبل وفاته بعشرة أيام نعى نفسه، عندما نشر شخصية «شومان» من مسلسل «العرجي» الذي قتل في أحداث المسلسل، فنشر صورة للشخصية وعليها شريطه سوداء ونعاه قائلاً: «وداعاً شومان».

وتعت ابنة الراحل، مايا قنوع والدتها فكتبت: «هـ ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، وإن القلب ليجزئ والعين لتدمع.. ولا نقول إلا ما يرضي الرب، يا بابا يا بابا ما بدى اكتب وبيحاتي ما توقعت نزل هاد البوست، الحكي ولاشي يا حبيبي ولاشي، ما بدى اقبل وما بدى استوعب وما بدى صدق يا بابا ما بدى صدق، الحمد لله رب العالمين على كل شيء، بس صعب كتير يا بابا والله كتير صعب».

وأضافت: «عم نحكي كنا أنا وأنت ابنتي بدك تجي على مشروع تخرجي وكيف بدك تقوتني على عرسى وكتير كتير قصص صارت ناقصة يا بابا، يمكن أنا وأنت حطينا غنبة «بنت أبويا» ورفصنا عليها مثل مو متفقين نعمل هيك بعرضي، الله يرحمك يا حبيبي.. الله يرحمك يا سندي وضهوي.. الله يرحمك يا رفيفي، يا بابا والله كتير صعب، رج ضل كل يوم استنك بالليل حتى تتعطي «ثايمة» وقلك لا واقحكك مستنك بالليل حتى تتعطي، الله يرحمك يا بابا.. كتير يعرف شي.. كل الحكي والكتابة قليلة كتير.. كتير قليلة.. أنا جبك أكثر وحدة بالدنيا يا حبيبي ورج عالآغاني».

وخفت: «كل سنة بعيد ميلادي رج استنك تقلي يا فرحتي الأولى وقصص كتير كتير، لا حول ولا قوة إلا بالله، كل الدنيا عم تحكي عنك يا حبيبي وأديه أنت متيح، كشي حكوه بس ما حدا بيعرف يا بابا.. ما حدا يعرف شي.. كل الحكي والكتابة قليلة كتير.. كتير قليلة.. أنا جبك أكثر وحدة بالدنيا يا حبيبي ورج عالآغاني».

استنك.. الله يرحمك يا كلشي يحياتي.. أما ابنته الأصغر ماسة قنوع فكتشف أحد أسرار العائلة في رمضان وقالت: «كان أبي في رمضان ينافسني في ختم القرآن، كنت أتوه أثناء غيابه عن البيت وحين يعود من العمل يتجسس على مصحفي فيجدي قد سبقته ويستغل بدوره إشغالي في المطبخ أثناء الإفطار لتتعادل مجدداً في الجزء والصفحة، كان يقول في يوماً حبيبي زيد أن تتنافس كي ندخل معاً إلى الجنة، وكنت أجيبه بعناق صامت «إن تحلو في الجنة

## مايا قنوع: كل سنة رح استنك تقلي «يا فرحتي الأولى» ماسة قنوع: كان أبي ينافسني في رمضان في ختم القرآن

دونك، في الحقيقة لا يموت من نحيبهم بسبب الوفاة، الوثيقة التي تؤكد ذلك مزورة لأن الله أحياهم بقلوبنا وهنا تكمن معجزة الحب الخالدة رحمك الله يا أبي يا قرة عيني».

وعادت وشكرت كل من شارك في العزاء وكتبت: «شكراً جزيلاً.. شكراً دمشق، شكراً للزعة وأهلها، شكراً لكل غريب وقريب، شكراً لصلواتكم ودعائكم، لقد بلسمت مشاعرهم جرحنا العميق في يومنا الأيام، وخفت عن قلوبنا المحزونة وقع المفاجئة».

### سيرة فنية طويلة

هو ممثل وابن عائلة فنون الفنانة الشهيرة التي اشغلت لسنوات في المسرح الكوميدي «ديابيس» تحت اسم «الأخوين قنوع»، والتي أورتته الفن وأسسته فنياً، وهو ابن الفنان والمخرج الإذاعي الراحل مروان قنوع، ومن هذه العائلة انطلق.

كما عمل محمد قنوع في الإذاعة منذ الصف الرابع الابتدائي مع والده المعروف بهذا المجال من خلال «الطولة»، للمخرج هشام شربنجي، و«زمن العار» للمخرجة رشما شربنجي، و«سحابة صيف» للمخرج مروان بركات.

وهو الابن البار والمثابر والمجتهد الذي بدع وأبدع، وتعدد في أعماله ومشاركاته فتراه قاسياً وشريراً وحنوناً ولطيفاً، وكان يبيت لنا مراراً أن الممثل الحقيقي ليس بحجم الدور المعطى له إنما من خلال إيقان دوره مهما كان هذا الفن الذي يعشقه ويزعم أنه لا يستطيع فعل شيء آخر سواه، فمنه انطلق وإليه



الحمد.

اشغل في الإعلانات ومساعد إنتاج وساعد مخرج ومخرجاً منفذاً «سكربيت» وممثلاً.

ولد الفنان الراحل في دمشق في ٢٦ أيلول عام ١٩٧٣، وانضم إلى نقابة الفنانين السوريين في ٣ آذار عام ١٩٩٨، وهو خريج المعهد الفندقي والسياحي، وقد شارك في أكثر من ١٤٠ مسلسلاً.

### أعماله

بدأ مع سلسلة «مرايا» عام ١٩٩٥، وكانت هي الباب الذي دخل منه إلى الوسط الفني، حيث قدمته هذه التجربة مملاً ضمن أجزاءها المتعددة وصولاً إلى العام ٢٠١٣.

هناك أعمال تحمل نقطة تحول في حياته مثل «أيامنا الحلوة» عام ٢٠١٩، و«على صفيح ساخن» و«حارة القبة» و«السونو»، عام ٢٠٢١ ومع وقف التنفيذ، و«كسر ضمم» و«على قيد الحب» عام ٢٠٢٢، أما آخر أعماله خلال العام الجاري فكانت «مربي العز» و«كانون» و«مال القبان» و«العرجي» و«زقاق الجن» و«قرار وزير» و«صبايا فليكي».

### فضل العائلة

وكان قنوع يؤكد أن للعائلة الفضل الأول لأن هناك شيئاً ربما له علاقة بالوراثة، فكل أعمامه كانوا يعملون بمجالات الفنون المتنوعة سواء بالكتابة أو بالإخراج أو التمثيل أو الخط أو كتابة الشعر، لذلك يقول إن العائلة أورتته الفن بالجينات حتى إن أحداً من أفراد العائلة لم يدرس ذلك أكاديمياً بل كانت مجرد موهبة لديهم.

### باب الحارة

محمد قنوع صاحب شخصية «أبو سليم» لم يرغب عن مسلسل «باب الحارة» أبداً قائلاً: إن العمل عبارة عن فانتازيا شامية، بدأت العمل فيه وسأستمر ما دام العمل موجوداً، وعلى اعتبار أنني ممثل لا أخفي حاجتي للمدح الهادي الجيد وأظن حالي من حال جميع الممثلين حتى الذين انتقدوني. ولا يمكننا إنكار حقيقة أن المسلسل متابع عربياً وله جماهيرية كبيرة خصوصاً في السنتين الماضيتين، إذ إنه حاضر بشكل لافت».

كما كشف أن مشاركاته الأخيرة هي من أجل الأجر الهادي فقط، وأنه ليس مقتنعاً بالشخصية، وكونها لا تضيف له وأصبحت شخصية مكشوفة ولا يمكن التوسع بها.

الوطن

أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبلابة مشوخ خلال مشاركتها في افتتاح مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي في الصين: بأن سورية من أوائل الدول التي تداعت لتلبية الدعوة لتأسيس هذا التحالف، إيماناً منها بعملة تراثنا وضرورة العمل يدا بيد على حمايته وعلى إبراز قواسمنا الثقافية المشتركة.

### المصالح المشتركة

وقد أعربت عن سعادتها بالاجتماع في مدينة وأول عاصمة في الصين، مدينة «السلام الأبدية» مدينة شي أن Xi'an الواقعة أقصى شرق طريق الحرير العظيم، هذا الطريق الذي ربط فيما بين شعوبنا منذ الألف الثالث ق. م، والذي كان في إعادة إحيائه وفي إطلاق التحالف من أجل حماية التراث الثقافي في آسيا تحقيق لمصالح مشتركة لشعوبنا وتعزيز مستقبلها الاقتصادي والثقافي، مؤكدة بأن اجتماع اليوم هو دليل على إيماننا والتزامنا جميعاً بحماية إرثنا الحضاري، وتبادل الخبرة والمشورة العلمية، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وتيسير استرداد المسروق والمفقود منها.

### استهداف التراث الثقافي

كما تحدثت، مشوخ عن السنوات العجاف التي عاشتها سورية خلال العقد الأخير من حرب إرهابية ظالمة استهدفت تراثنا الثقافي المادي من تخريب متعمد، وتنقيب جائر، وسرقة وتهريب، كما لم يسلم تراثنا المادي الحي من الأذى، والحصار أحادي الجانب الجائر للنيل من عزيمتنا، وأخيراً أتى الزلزال المدمر فكانت تداعيات كل ذلك خطيرة على الكثير من مواقعنا الأثرية، وبعضها سجل على لائحة التراث العالمي كمتوقع تدمير الأثري، ومملكة ماري، والمدن القديمة، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وتيسير استرداد القديمة، وغيرها الكثير.

### سورية أم الحضارة

وأكدت الوزيرة بأن سورية لن تنكسر، وهي التي وهبت للعالم أبعديته الأول، ودونت على رُفها أول نوتة موسيقية عرفتها البشرية، وفجح عطر وردتها الشامية في أرجاء الكون، وصححت أنغام قدومها الحلبية شعواً وجبوراً، وترك نمط عمراتها وإبداعاتها حرقياً بصمة لا تنحى.

### حماية التراث الإنساني

وانشا نضطلع بمسؤولية جسيمة، ومسؤولية حماية إرث إنساني عظيم، وما أوجنا اليوم، بل ما أحوج الإنسانية والترميم، وإقامة منصة مشتركة للتعرف وتبادل المنفعة لحماية للتراث الثقافي المادي للدول الأعضاء في التحالف، إضافة إلى العمل المشترك لتحويل هذا التراث إلى رافع للاقتصاد وأحد ركائز التنمية المستدامة.



افتتاح مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي في الصين

## وزيرة الثقافة: الزلزال المدمر كانت تداعياته خطيرة على الكثير من مواقعنا الأثرية

## ٢٢ التعاون على تعزيز التبادل البحثي والخبرات في التنقيب والترميم

جهود سورية وبادرت لتقديم العون إثر وقوع كارثة الزلزال. هذا وقد عقد المؤتمر بحضور الدول المؤسسة وهي الصين وكمبوديا وإيران وغربستان وباكستان والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة واليمن، وذلك يوم الإثنين ٢٤ نيسان في مدينة شي أن في جمهورية الصين الشعبية بحضور الدول المؤسسة للتحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي.

وقد خلال الاجتماع اعتماد ميثاق التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي، وكذلك اعتماد خطة العمل لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤. كما انضمت عدد من الدول الأعضاء الجدد إلى التحالف وهي أندريجان وبنما وسريلانكا. وأقر انضمام كل من طاجيكستان وبنغلادش وسنغافورة وأوزبكستان وفيتنام بصفة مراقب.

وقد أقر المؤتمر نظام صندوق حماية التراث الآسيوي وإعلان شيان للتحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي، ومن المقرر أن يتابع المؤتمر أعماله الثلاثاء ٢٥ نيسان لإعلان إطلاق التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي.

ويهدف هذا التحالف إلى التعاون على حماية التراث الثقافي الأثري ودعم الجهود الرامية إلى مكافحة تهريب الآثار واستردادها. وتعزيز التبادل البحثي والخبرات العلمية في مجال التنقيب والترميم، وإقامة منصة مشتركة للتعرف وتبادل المنفعة لحماية للتراث الثقافي المادي للدول الأعضاء في التحالف، إضافة إلى العمل المشترك لتحويل هذا التراث إلى رافع للاقتصاد وأحد ركائز التنمية المستدامة.

## برجك اليوم 04/26

### نجلاء قبياني

أنت محظوظ بوجود أشخاص يحبونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها فكل الكوابك تدعم خياراتك وقراراتك وتدعمك الذي تحتاجه مع أنك لا تحب المساعدات.

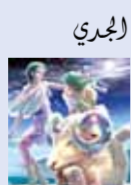
عاطفياً: قد تشعر أن الأعمال تحمل التشجيع فاطلاقة والسعادة تزيّنان حياتك واليوم سعيد.

لا تكن مستبدّاً ولا عصبياً بل انتبه إلى كلامك لأن صراحتك الشديدة قد تفقدك أصدقاء أو حلفاء ثم تسأل نفسك وبكل طيبة ماذا فعلت ودع عنك شعورك بالاحتباط.

عاطفياً: أنت إما عصبية أو عايب أو تتشاجر فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه على صحتك.



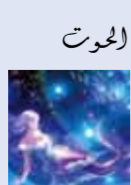
للتوس



لجري



للرلو



لجمرت

أظهر غضبك ولكن بحدود اللياقة أمام من يستحق وقد تشعر أحياناً أن العالم يتأمر ضدك فانت لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك وقد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال.

عاطفياً: قد تصطدم اليوم بشخص يستفزك بوقاحتة فقلبك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

عاطفياً: قد تصطدم اليوم بشخص يستفزك بوقاحتة فقلبك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

عاطفياً: قد تصطدم اليوم بشخص يستفزك بوقاحتة فقلبك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

قد تتضايق من أمور عائلية أو عاطفية فانت من الأشخاص العصبيين فلا تخسر أحداً ممن حولك بسبب تصرفات غوية وتحلى بالصبر وتقادي القسوة في الأحكام على من تحب.

عاطفياً: لا تسمح للأمور البسيطة أن تزجرك وحاول ألا تصطدم اليوم بالآخرين فقد تتعرض لانهات.

عاطفياً: لا تسمح للأمور البسيطة أن تزجرك وحاول ألا تصطدم اليوم بالآخرين فقد تتعرض لانهات.

عاطفياً: لا تسمح للأمور البسيطة أن تزجرك وحاول ألا تصطدم اليوم بالآخرين فقد تتعرض لانهات.